33
2024

قرآن إذا دعاني

إذا سألك عبادي عني

الذكر... علاج وعلم نفسي

دليل الأدعية والأذكار

الإصدار الثالث والثلاثون - صيف 2024

مؤسسة العلوم النفسية العربية

إعداد جمال التركي

الفهـــرس

1-آداب الذكر والدعاء	4
2- فضل الذكر والدعاء	6
3- الذكر والدعاء في القران الكريم	7
4-أدعية قرآنية	12
5- أدعية الأنبياء في القرآن	21
6-أدعية الأنبياء والرسل	25
7-مناجاة الأنبياء والرسل	32
8-مناجاة الصالحين	36
9-مناجاة الله	52
10-مناجاة المحبين	60
11-مناجاة الشاكرين	73
12-مناجاة الحامدين	75
13-مناجاة الذاكرين	76
14-مناجاة التائبين	78

1-آداب الذكر والدعاء

- تحرى الحلال
- استقبال القبلة إن أمكن
- ملاحظه الأوقات الفاضلة والحالات الشريفة
- كيوم عرفه وشهر رمضان ويوم الجمعة والثلث الأخير من الليل ووقت السحر وأثناء السجود ونزول الغيث وبين الآذان والإقامة والتقاء الجيوش وعند الوجل ورقه القلب
- من آداب الدعاء أيضا رفع اليدين وحذو المنكبين
- البدء بحمد الله والصلاة على رسول الله
- حضور القلب وإظهار الفاقة والضراعة إلى الله جل شأنه وخفض الصوت بين المخافتة والمجاهرة
- الدعاء بغير إثم وقطيعه رحم
- عدم استبطاء الإجابة والدعاء مع الجزم بالإجابة
- اختيار جوامع الكلم وتجنب الدعاء على الأهل والنفس والمال

- تكرار الدعاء ثلاثا وإذا دعيت لغيرك أن تبدأ بالدعاء لنفسك
- أن تمسح الوجه باليدين عقب الدعاء وحمد الله وتمجيده والصلاة والسلام على الرسول ﷺ
- التضرع والخشوع لله.
- لا ترفع بصرك ألي السماء.
- اليقين في استجابة الله للدعاء.
- أخفض صوتك بين المخافتة والجهر ولا تتكلف السجع في الدعاء.
- أفتح دعائك بذكر الله عز وجل ثم بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسال الله حاجتك وأختتم بالصلاة على النبي ﷺ
- ترصد لدعائك الأوقات الشريفة: كيوم عرفة من السنة، ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السحر من ساعات الليل.
- ادع الله مستقبلا القبلة وأرفع يديك بحيث يرى بياض إبطك فقد قال رسول الله ﷺ ((إن ربّكم حيي كريم يستحي من عبيده إذا رفعوا أيديهم أن يردها صفرا)) ثم أمسح بيديك وجهك في أخر الدعاء.
- إن الدعاء هو اعتراف بفقر الإنسان واحتياجه إلى الله السميع البصير القريب من عبادة، لكي يصدق الإنسان في دعائه يجب أن يصدق في عبوديته، فالدعاء بغير عبودية دعاء بلا روح ولا إيمان.

2- فضل الذكر والدعاء

- **وَقَالَ ربّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** غافر:60
- **قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى** الإسراء:110
- **إن الدعاء هو اعتراف بفقر الإنسان واحتياجه إلى الله السميع البصير القريب من عبادة**
- **ولكي يصدق الإنسان في دعائه يجب أن يصدق في عبوديته، فالدعاء بغير عبودية دعاء بلا روح ولا إيمان.**
- **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** (البقرة :186)
- **وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى ربّ هُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** 83 **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ** 84 (الأنبياء :83,84)
- **يقول تعالى: " وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى ربّ هُ ربّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ 89 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ** 90 .(" الأنبياء :89,90")

3- الذكر والدعاء في القرآن الكريم

- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: 152]

- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: 198]

- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ [البقرة: 200]

- ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: 203]

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [آل عمران: 41]

- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ا ْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: 103]
- ﴿وَاذْكُرْ ربّ كَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ * إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ ربّ كَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: 205، 206]
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: 45]
- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28]
- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: 111]
- ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ ربّ كَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ ربّ ي لِأَقْربّ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: 23، 24]
- ﴿قَالَ ربّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ [طه: 25 - 35]

- ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ ربّ كَ قَبْلَ ُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَ ْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: 130]
- ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَ ْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: 36، 37]
- ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ * الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ربّنا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: 39، 40]
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: 58]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: 62]
- ﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: 45]

- ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: 17، 18]

- ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 15 - 17]

- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]

- ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 35]

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: 41 - 43]

- ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ * فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: 139 - 144]

- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: 8، 9]
- ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 39، 40]
- ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: 48، 49]
- ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: 16]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: 9، 10] قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: 1]

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المنافقون: 9]
- ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: 8]
- ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ [الإنسان: 25، 26]
- ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: 1 – 5]
- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى *وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: 14، 15]

4- أدعيـــة قرآنيـــة

دعاء من سورة الفاتحة

- اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (7)

أدعية من سورة البقرة

- ربّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127)
- ربّنا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128)
- ربّنا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (201)
- ربّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (250)
- سَمِعْنَا وَأَ َعْنَا غُفْرَانَكَ ربّنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285)

- ربّنا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ربّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ربّنا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

أدعية من سورة آل عمران

- ربّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (8)
- ربّنا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (9)
- ربّنا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (16)
- اللّهم مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26)
- تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ (27)
- ربّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء (38)
- ربّنا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53)

- ربّنا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147)
- ربّنا مَا خَلَقْتَ هَذا بَا ِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191)
- ربّنا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (192)
- ربّنا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِربّ كُمْ فَآمَنَّا ربّنا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ (193)
- ربّنا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194)

دعاء من سورة النساء

- ربّنا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (75)

أدعية من سورة الأعراف

- ربّنا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (23)
- ربّنا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (47)

- وَسِعَ ربّنا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا ربّنا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89)

- ربّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126)

- ربِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (151)

- ربِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155)

دعاء من سورة يونس

- عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا ربّنا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (85) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (86)

دعاء من سورة هود

- ربِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ (47)

دعاء من سورة يوسف

- فَا ِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101)

أدعية من سورة ابراهيم

- ربّنا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء (38)
- ربّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ربّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاء (40)
- ربّنا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41)

أدعية من سورة الاسراء

- ربّ ارْحَمْهُمَا كَمَا ربّيَانِي صَغِيرًا (24)
- ربّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا (80)

دعاء من سورة الكهف

- ربّنا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)
-

أدعية من سورة مريم

- ربّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ ربّ شَقِيًّا (4)
- هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا (5)

أدعية من سورة طه

- ربّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)

- ربّ زِدْنِي عِلْمًا (114)

أدعية من سورة الأنبياء

- مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83)

- لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87)

- ربّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89)

أدعية من سورة المؤمنون

- ربّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ (29)

- ربّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ ربّ أَن يَحْضُرُونِ (98)

- ربّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (109)

- ربّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (118)

أدعية من سورة الفرقان

- ربّنا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65)
- ربّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74)

أدعية من سورة الشعراء

- ربّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (84) وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (85) وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (86) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)
- ربّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (169)

دعاء من سورة النمل

- ربّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19)

دعاء من سورة القصص

- ربّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي (16)

دعاء من سورة العنكبوت

- ربّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30)

دعاء من سورة غافر

- ربّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (7) ربّنا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9)

دعاء من سورة الدخان

- ربّنا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)

دعاء من سورة الأحقاف

- ربِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)

دعاء من سورة الحشر

- ربّنا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا ربّنا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (10)

دعاء من سورة الممتحنة

- ربّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) ربّنا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا ربّنا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5)

أدعية من سورة التحريم

- ربّنا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8)

- ربِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (11)
- وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11)

أدعية من سورة نوح

- ربِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (27)
- ربِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (28)

دعاء من سورة الممتحنة

- ربّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) ربّنا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا ربّنا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5)

دعاء من سورة الفلق

أَعُوذُ بِربِّ الْفَلَقِ (1) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

دعاء من سورة الناس

- أَعُوذُ بِربِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ (6)

5- أدعيـــة الأنبيـــاء فـي القـــرآن

من دعاء آدم (علية السلام)

- "ربّنا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ". [الأعراف – 23].

من أدعية نوح (علية السلام)

- "ربّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا". [نوح – 28].
- " ربّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ". [هود – 47].
- «ربّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ". [المؤمنون – 29].

من أدعية إبراهيم (علية السلام)

- "ربّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) ربّنا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128)". [البقرة – 127-128].

- "ربّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ ربّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) ربّنا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41)". [إبراهيم - 40-41].

- "ربّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (84) وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (85)". [الشعراء - 83-85].

- "ربّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) ربّنا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا ربّنآ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5)". [الممتحنة - 4-5].
- "ربّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ". [الصافات - 100].

من دعاء هود (عليه السلام)

- "إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ربّ ي وَربّ كُم ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ ربّ ي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ". [هود - 56].

من أدعية لوط (عليه السلام)

- "ربّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ". [العنكبوت - 30].
- "ربّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ". [الشعراء - 169].

من دعاء يوسف (عليه السلام)

- فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. [يوسف – 101].

من دعاء شعيب (عليه السلام)

- وَسِعَ ربّنا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا ربّنا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. [الأعراف – 89].

من أدعية موسى (عليه السلام)

- ربِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي. [القصص – 16].
- ربِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ. [القصص – 17].
- ربِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. [القصص – 24].
- ربِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28). [طه – 25-28].

من دعاء أيوب (عليه السلام)

- أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. [الأنبياء – 83].

من دعاء سليمان (عليه السلام)

- "ربِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ". [النمل – 19].

من دعاء يونس (عليه السلام)

- " لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ". [الأنبياء – 87].
-

من أدعية زكريا (عليه السلام)

- "ربِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ". [آل عمران – 38].
- "ربِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ". [الأنبياء – 89].

من دعاء يعقوب (عليه السلام)

- "إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ". [يوسف – 86].

6-أدعية الأنبياء والرسل

دعاء نوح عليه السلام

- قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ.[١]

- رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا* إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا.[٢]

- رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ.[٣]

- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا.[٤]

دعاء إبراهيم عليه السلام

- رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.[٥]

- رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ.[٦]

- رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ.[٧]

- رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.[٨]

- رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ* وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ* وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ.[٩]

- وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ.[١٠]

دعاء موسى عليه السلام

- رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي.[١١]

- قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.[١٢]

- وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ.[١٣]

دعاء عيسى عليه السلام

- رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.[١٤]

- إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.[١٥]

أدعية النبي محمد

- اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.[١٧]
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.[١٨]
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي.[١٩]
- اللهم إني أعوذُ بكَ منَ الهمِّ والحزَنِ، وأعوذُ بكَ منَ العجزِ والكسلِ، وأعوذُ بكَ منَ الجُبنِ والبخلِ، وأعوذُ بكَ مِن غلبةِ الدَّينِ وقهرِ الرجالِ.[٢٠]
- اللهم انفَعْني بما علَّمتَني وعلِّمْني ما ينفَعُني وزِدْني عِلمًا.[٢١]
- اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ، وأَعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ.[٢٢]
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.[٢٣]

أدعية أنبياء آخرين

- دعاء آدم –عليه السلام–: رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.[٢٤]

- دعاء داود –عليه السلام–: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.[٢٥]

- دعاء سليمان –عليه السلام–: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِيۖ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ.[٢٦]

- دعاء زكريا –عليه السلام–: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.[٢٧]

- دعاء أيوب –عليه السلام–: أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.[٢٨]

- دعاء يونس –عليه السلام–: لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.[٢٩]

أدعية الأنبياء المستجابة

- "اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة ا يا والممات"، "للهم لا تخزني يوم القيامة."

- "قال رب انصرني بما كذبون"، "رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا"، "رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس به علم وألا تغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارًا."

- "ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا وأجعلنا مسلمين لك من ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنًا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم رب أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء، ربنا أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب."

- "ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين، اللهم أنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤالي، وتعلم ما في نفسي فأغفر لي ذنوبي، اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقاً حتى أعلم ما يصيبني إلا ما كتبته علي والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام."

- "ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وأنصرنا على القوم الكافرين."

- "ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا وأجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، رب أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء، ربنا أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب."

- عن أبي هريرة ﷺ، عن الرسول ﷺ قال: "لكل نبي دعوه مستجابة يدعو فيها، وأريد أن اختبىء دعوتي شفاعة لأمتي في الآخره" صدق رسول الله، والى هنا سنكون ذكرنا كافة الأدعية للأنبياء، وسنضيف السورة التي فيها أدعية الأنبياء أسفل المقال.

السورة التي فيها أدعية الأنبياء

- "وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ"، لاحظ: (فأستجبنا له)

- "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ)، التركيز على: (فاستجبنا له)

- "وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ"، تأمَّل:(فاستجبنا له)

- "وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا أ مس على أموالهم وأشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم* قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون" تدبر: قد أجيبت دعوتكما.

- "وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ" تفكَّر: فاستجبنا له.

- سيخطر في بالنا هذا السؤال المهم: لم استجاب الله دعاء الأنبياء؟

فبعد أن أنهت الآيات ذكر أدعية الأنبياء بيّن تعالى سبب استجابته، حيث قال عن أولئك الأنبياء" :إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ "صدق الله العظيم .

7- مناجـــاة الأنبيـــاء والرســـل

مناجاة نوح عليه السلام

- {وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} (الأنبياء: 76).

- {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ}(القمر : 9– 11)

مناجاة أيوب عليه السلام

- {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ}(الأنبياء : 83– 84)

- {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ} وفي سورة (ص)

- {وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ}(ص : 41)

- {ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ. وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لأُوْلِي الالْبَابِ. وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلا تَحْنَثْ}(ص : 42– 43)

- {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ }(ص : 44)

مناجات يونس عليه السلام

- {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُومِنِينَ} (الأنبياء: 87– 88).

مناجات زكريا عليه السلام

- {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ}(الأنبياء: 89– 90).

مناجات براهيم عليه السلام

- {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ}(البقرة : 129) .

- {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الامِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ}(الجمعة : 2)

مناجاة سليمان عليه السلام

- {قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ}(ص : 35).

- {فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاء حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَا ِينَ كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ}(ص : 36– 39)

مناجاة موسى عليه السلام

- {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِيَ امْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّن اهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا}(ه : 25– 35)

- {قَالَ قَد اوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً اخْرَى} (ه : 36– 37)

مناجاة فتية أهل الكهف

- {إِذ اوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ امْرِنَا رَشَدًا}(الكهف : 10)

- {فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا}(الكهف : 11)

- {وجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}(السجدة : 24)

أدعيه الأنبياء والمرسلين

- "ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم."
- "ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار."
- "ربنا أفرغ علينا صبراً، وثبت أقدامنا، وأنصرنا على القوم الكافرين."
- "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا."
- "ربنا ولا تحملنا ما لا ـاقة لنا به، وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين."
- "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب."
- "ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد."
- "ربنا إننا آمنا فأغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار."
- "رب هب لي من لدنك ذرية ـيبة إنك سميع الدعاء."
- "ربنا آمنا بما أنزلت وأتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين."

"ربنا أغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا."

8- مناجـــاة الصالحيـــن

- اللّهُمَّ اجعَلنا مِمَّن دَأبُهُمُ الارتِياحُ إلَيكَ وَالحَنينُ ، ودَهرُهُمُ الزَّفرَةُ وَالأَنينُ ، جِباهُهُم ساجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ ، وعُيونُهُم ساهِرَةٌ في خِدمَتِكَ ، ودُموعُهُم سائِلَةٌ مِن خَشيَتِكَ ، وقُلوبُهُم مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ ، وأفئِدَتُهُم مُنخَلِعَةٌ مِن مَهابَتِكَ.

- يا مَن أنوارُ قُدسِهِ لِأَبصارِ بَصائِرِهِ رائِقَةٌ ، وسُبُحاتُ وَجهِهِ لِقُلوبِ عارِفِيهِ شائِقَةٌ ، يا مُنى قُلوبِ المُشتاقينَ ، ويا غايَةَ آمالِ المُحِبّينَ ، أسأَلُكَ حُبَّكَ ، وحُبَّ مَن يُحِبُّكَ ، وحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يوصِلُني إلى قُربِكَ ، وأن تَجعَلَكَ أحَبَّ إلَيَّ مِمّا سِواكَ ، وأن تَجعَلَ حُبّي إيّاكَ قائِداً إلى رِضوانِكَ ، وشَوقي إلَيكَ ذائِداً عَن عِصيانِكَ ، وَامنُن بِالنَّظَرِ إلَيكَ عَلَيَّ ، وَانظُر بِعَينِ الوُدِّ وَالعَطفِ إلَيَّ ، ولا تَصرِف عَنّي وَجهَكَ ، وَاجعَلني مِن أهلِ الإسعادِ وَالحُظوَةِ عِندَكَ ، يا مُجيبُ ، يا أرحَمَ الرّاحِمين

- اللَّهُمَّ يا من لا تمل من حلاوة ذكره ألسنة الخائفين ولا تكل من الرغبات إليه مدامع الخاشعين اغفر لنا ذنوباً حالت بيننا وبين ذكرك واعف عن تقصيرنا في اعتك

وشكرك، وأدم علينا لزوم الطريق إليك، وهب لنا نوراً نهتدي به إليك. اللَّهمَّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات وحب المساكين

- إلهي كيفَ نَتجرَّأُ على السؤال مع كثرةِ الخطايا والزلّات؟ أم كيفَ نَستغني عَن السؤالِ مع شِدّةِ الفَقرِ والفاقات؟ مَن الذي عامَلك بصدقٍ ولم يَربحْ؟ ومن الذي التجأ إليكَ فلم يَفرحْ ؟! ومَن الذي وصلَ إلى بِساطِ قُربِك واشتَهى أن يَبرح ؟! فاللهم أعتق رقابنا، وأغفر ذنوبنا، واجعل حبك أحب إلينا من الماء البارد على الظمأ، يا حبيب قلوبنا فإليك ندعو؛اللهُمَّ يا حبيبَ كلِّ غريب، ويا أنيسَ كلِّ كئيب ..أيُّ منقطعٍ إليكَ لم تكفِه بنعمتِك ؟ أم أيُّ ـالبٍ لم تلقَه برحمتِك.؟ أم أيُّ هاجرٍ هجَرَ فيكَ الخلقَ ابتغاءَ مرضاتِكَ فلم تصِلْه، ولم تُعوّضْه؟ أم أيُّ ـبٍّ خلا بذكرِك فلم تُؤنِسْه؟ أم أيُّ داعٍ دعاكَ مُضطرّاً فلم تجِبْه؟.

- اللهم إني أسألك ، يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيره الحوادث ولا الدهور ،ولا يخشى الدوائر, يعلم مثاقيل الجبال ، ومكاييل البحار ، وعدد قطر الأمطار ، وعدد ورق الأشجار ، وعدد ما يظلم عليه الليل, ويشرق عليه النهار ، ولا تواري منه سماء سماء ، ولا أرض أرضا ، ولا جبل إلا ويعلم ما في وعره ، ولا بحر إلا ويعلم ما في قعره.

- اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك فيه, إنك على كل شيء قدير.

- اللهم من عاداني فعاده ، ومن كادني فكده ، ومن بغى علي بهلكة فأهلكه ، ومن نصب لي فخه فخذه ، وأ نمئ عني نار من شب لي ناره ، واكفني هم من أدخل علي همه ، وأدخلني في درعك الحصينة ، واسترني بسترك الواقي ، يا من كفاني كل شيء, اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة ، وصدق قولي وفعلي بالتحقيق ، يا شفيق ، يا رفيق ، فرج عني كل ضيق ، ولا تحملني ما أ يق, وما لا أ يق , أنت إلهي الحق الحقيق ، يا مشرق البرهان, ويا قوي الأركان ، يا من رحمته في كل مكان ، وفي هذا المكان , ويا من لا يخلو منه مكان , احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني في كنفك الذي لا يرام , اللهم إنه قد تيقن قلبي , أن لا إله إلا أنت ، وأني لا أهلك وأنت معي ، يا رجائي فارحمني بقدرتك علي ، يا عظيما يرجى لكل عظيم ، يا عليم ، يا حليم ؛ أنت بحاجتي عليم ، وعلى خلاصي قدير ، وهو عليك يسير ، فامنن علي بقضائها , يا أكرم الأكرمين ، ويا أجود الأجودين ، ويا أسرع الحاسبين ، يا رب العالمين ، ارحمني وارحم جميع المذنبين, من أمة مُحَمَّد ﷺ ، إنك على كل شيء قدير, اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك وكرمك, وعجل علينا بفرج عاجل منك بجودك, وارتفاعك في علو سمائك ، يا أرحم الراحمين ، إنك على ما تشاء قدير وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين)

- بِسْمِ اللهِ الذي اسْتَوى فَوقَ معاقد الْعِزِّ مِنْ عَرْشِهِ . بِسْمِ اللهِ العادِلِ في حُكْمِهِ الشَّديدِ في أَخْذِهِ وبَطْشِهِ . بسْمِ اللهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ . بسْمِ اللهِ الذي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ . بسم الله الذي كون الوجود بحكمته وعلمه .

بسْمِ اللهِ الذي يُمْسِكُ السَّماءَ أنْ تَقَعَ على الأرْضِ إلاَّ بإذْنِهِ . بسْمِ اللهِ الذي خَضعَتِ الْمُلوكُ لِسَطوَتِهِ . بسْمِ اللهِ الذي صارَ كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مَمْلوكاً لِصَدْمَةِ دَعْوتِهِ. بسْمِ الله الذي عَنَتْ لَهُ الْوجُوهُ وخشَعَتْ لهُ الأصْواتُ . بسْمِ اللهِ الذي مَلأتْ عَظَمَتُهُ الأرَضينَ والسَّمواتِ . بسْمِ اللهِ الذي إذا وَقَعَ عَلى شيءٍ ذَل لَهُ . بسْمِ اللهِ الذي تَفَضَّلَ على جميعِ الأسْمَاءِ. بِسْمِ الله رَبّ الآخِرَةِ والأولى . بسْمِ اللهِ الذي أُسْمُهُ لا يُنْسى . بسْمِ اللهِ الذي نورُه لا يُطْفى . بسْمِ اللهِ الذي عَرْشُهُ لا يَزُولُ . بسْمِ اللهِ الذي كُرْسِيُّهُ لا يَحولُ . بسْمِ اللهِ ذي العِزَّةِ والجَبرُوتِ . بسْمِ اللهِ الحيّ الدائمِ الخَلاقِ الباقي الذي لا يَمُوتُ . بسْمِ اللهِ رَبّ الأرْباب . بسْمِ اللهِ مُنْزِلِ الكِتَاب . بسْمِ اللهِ اللهُ أكْبَرُ ممَّا أخافُ وأحْذَرُ . وردَّ اللهُ الذينَ كَفَروا بِغَيْظِهِمْ لمْ يَنالوا خيْراً وكَفى اللهُ المؤمِنينَ الْقِتالَ وكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزيزاً

- اللهم إنَّكَ أنْتَ اللهُ الْمُلْجِمُ المُخْتارُ أجَمتَ الْبَحْرَ بقُدْرَتِكَ . وأحاطَ عِلْمُكَ بما في بِرِّكَ وبَحرِكَ . أسْرِعْ لي بسَرَيانٍ منْ لُطْفِكَ مَعَ الْحِلمِ يَعُمُّني وأوْلادي وأهْلي وأصْحابي وأحْبابي إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ . يا كافِي يا رَؤُفُ يا حَنَّانُ يا سَلامُ يامؤمن يا مهيمن يامن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، يا من وجلت القُلوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ وأذْعَنَتِ الْخلائِقُ لأَحَديَّتِهِ يا اللهُ.

- اللَّهُمَّ إنَّكَ أنْتَ اللهُ الْمُتَعالى في أُلُوهيَّتِكَ وإنك أنت الله المقدسة أوصاف ربوبيتك ، وإنَّك أنْتَ الله الْمَوْجُودُ في كلِّ شيءٍ شُؤُنُ إحْساناتِكَ

وَ إنَّكَ أَنْتَ اللهُ المُخصّصُ بخَصَائِصِ التَّحْقيق أَهْلَ نَفَحاتِك أسْألكَ بأَلفِ الإحا ـَةِ المُشِيرةِ إلى أوَّليَّتِكَ ، والمُعلِنةِ بأَنَّكَ أنْتَ اللهُ الواحِدُ في أبَديَّةِ سَرْمَديَّةِ قَيُّومِيتِّكَ ، وَباللاَّمَيْنِ المُعْلِنَتَيْنِ بِظُهُورِ جَمالكَ وَ جَلالك ، وبَهَاءِ هَوِيَّةِ أُلوهيَّةِ عَظَمَتِكَ وكَمَالِكَ ، أنْ تَجْعَلَ لي نُوراً مِنْ أنوارِ لاهُوتِكَ ، وَ مَهابَةً مِنْ سُلْطَانِ جَلالَ جبرُوتِك .، مُمْزُوجَيْنِ بفيضٍ من عظمة برهان جمال قدسك الأعلى ، متوجين بإكْلِيلِ عِنَايَةِ رِفْعَةِ سِرِّكَ الأجْلى ، تَرُدُّ بهما عَنِّي كَيْدَ الأعْداءِ , وَ شرَّ الأَسْوَاءِ . وَ صَدْمَةَ الْبَلْواءِ ، وَ تُسَخِّر لي بِهِما الْخَلْقَ عَلَى اخْتِلافِ أَلْوانِهِمْ ياوَدُودُ (عِشْرُونَ مَرَّة)

- اللهم أَلْقِ عَلَيَّ مِنْكَ مَحَبَّةً تَنْقَادُ وَ تَخْضَعُ لي بِهَا النُّفُوسُ . وَ تنْبهِرُ بِهَا الْعُقُولُ. وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ . وأَلِّفْ لي بِفَضْلِكَ مِفْتَاحَ أَهْلِ النَّجَاحِ لِتَنْقَادَ إليَّ الأَرْوَاحُ. وَ تَتَصَاغَرَ لَدَيَّ الأَشْبَاحُ . اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أَعْدَائي مِنَ الإنسِ وَ الْجِنِّ ، فَبِقَهْرَمُوتِ سَرِيعِ غِيرَتِكَ نَكِّلْهُمْ ، وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ إنْتِقَامِكَ زَلْزِلْهُمْ ، وَبِغَلَبَةِ شَدِيدِ بَطْشِ قُدْرَتِكَ مَزِّقْهُمْ ، وَمِنْ صَمِيمِ حَمِيمِ أَلِيمِ عِقَابِ غَضَبِكَ أَذِقْهُمْ.

- عَزَمَ الأعداءُ عَلَى ذُلِّي فَكُبِتُوا . وَ تَغلَّبُوا عَلَيَّ فَغُلِبُوا . وَ اللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهمْ مِنَ الدَّاخِلِينَ في وَعيدِ قَوْلِكَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ في ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ . صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرجِعُونَ . خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُم الْغَافِلُونَ . وَ احْرُسْنِي اللَّهم في بَدَنِي وَ دِينِي وَ أَوْلادِي وَ أَهْلِي وَ أَحْبَابِي وَ

مَالِي وَ أَصْحَابِي مِن شَرِّ مَكايِدِ الشَّيْطانِ وَ السُّلْطانِ . وَ مِنْ شَرِّ نَزَغاتِ الإنْسِ وَ أذِيَّاتِ الجْانِ . وَ اعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأتَ وَ بَرَأتَ وَ مِنْ شَرِّ مَا يلِجُ فِي الأرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وُ مِنْ شَرُ ما يَنْزِلُ مِنَ السماء وَمَا يَعْرُجُ فيهَا وَمِنْ شرِّ كلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها . إنَّكَ عَلى كُلِ شِيْءٍ قَدِيرٌ . يَانِعْمَ الْمَوْلى وَ يَانِعْمَ النَّصِيرُ

- بِمَدَدِكَ الْوَافِرَ وَ فَيضِكَ الْعَمِيم تَوَّجْنِي بِتاجِ عَظَمَتِكَ فَلَمَّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَ قُلْنَ حاشَا للهِ مَا هَذا بَشراً إنْ هَذَا إلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ . باسْمِكَ الأعْظَمِ دَعَوْتُكَ فَبِمَا أدْعُوكَ أجِبْنِي . وَ بَحَوْلِ قُوَّةِ سَطْوَةِ عِزِّكَ تَحَصَّنْتُ فَفي مَنِيعِ صَنِيعِ عِياذِ سُوُرِ إحا ـة أمْنِكَ أَدْخِلْنِي ، وَ بِأَزَلِيَّةِ سَرْمَدِيَّةِ بَقاءِ دَوَامِ مَعَزَّةِ سُلْطَانِ عَظَمَتِكَ أسْتَعَنْتُ . فَعَلى كُلِّ مُعَانِدٍ مُكابِرٍ أَعِنِّي . وَ عَلَيكَ تَوَكَلْتُ فَلِغَيرِ سَخَاءِ عَطَاءِ مَدَدِ جُودِ كَرَمِكَ لا تَكلْنِي . وَ إلَيْكَ أَنَبْتُ فَبِتَاجِ بَهَاءِ جَمالِ مَعَزَّةِ وِدِّكَ تَوَجْنِي . وَ إيَّاكَ عَبَدْتُ فَلِسِواكَ لا تَسْتَعْبِدْنِي . وَ بِمَجْدِ عُلاءِ رِفْعَةِ جَلاَلِكَ انْتَصَرْتُ فَلا تُهْمِلْنِي . وَ عَلى كُلِّ فَاجِرٍ ظالِمٍ غَاشِمٍ نَفِّذْ مَقالَتِي وانْصُرْنِي . ذُلَّ الظَالِمُ وَ كُبِتَ الْحَاسِدُ وَ خَسِرَ الْمعَانِدُ بِنوُرِ وَجْهِ اللهِ وَ عَنَتِ الْوُجُوه لِلْحَيِّ الْقَيُّوم وَ قَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما . وَ خَشَعتِ الأَصْواتُ لِلرَّحمنِ فَلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْساً . وَ يَسْأَلُونَك عَنِ الجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِي نَسْفاً . فَيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً لاَ تَرى فِيهَا عِوَجاً وَلا أَمْتا . أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذين آمَنُوا أَنْ تَخْشَع قُلوبُهُمْ لِذِكْرِ الله . لَوْ أَنْزَلْنَا هذا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَه خَاشعاً متصدعاً مِنْ خَشْيَة الله . سم فَهم خَامِدُون . سم فَهُم لايعْقِلوُن . سم فَهمْ لا يَسْمَعُونْ . سم فَهُم لا يُبْصرُون . وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطقُون

- رَبَّنَا (5 مرة) أَرِنَا اللَّذَيْنِ أضلاَّنَا مِنَ الجْنِّ والإنْس نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونا منَ الأَسْفلينَ . اللَّهُمَّ أفْتَحْ أقْفَال قُلُوبِنَا بِمِفَاتِحِ عِنَايَتِكَ . و بَهِّرْنَا بِفَيْضِ نُورِ كَرَمكَ . وَ حُفَّنَا بِمَدَدِ رِعايَتِكَ . وَ اغْمِسْنَا فِي أَخْلاَقِ حِلْمِ رُبُوبِيَّتِكَ . لنرى السَّلاَمَةَ فِي التَّسْلِمِ لإِرَادَتِكَ . اللَّهُمَّ جَذْبَةً مِنْ جَذَبَاتِكَ تَكْشِفُ حِجَابَ الْوَهْمِ عَنْ عين الْيَقِينِ . وَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحاتِكَ نَلْتَمِسُ بها مَرَاتِبَ أَهْلِ الرُّسُوخِ والتَّمْكِينِ . وَافْتَحْ لَنا باب خَزنَةَ أَسْرَارِكَ الْعظَمُوتيَّة لِنُشَاهِدَ الْعَجائِبَ الْمُلْكيَّةِ والْمَلكُوتيَّةِ . وسَخِّرْ لَنا الْعوالمَ الرُّوحِيَّةَ والرُّوْحانيَّةَ والنُّوْرانيَّةَ والنَّاسُوتيَّة . يَارَحْمانُ يَارَحيمُ يارَؤُفُ يَاحَنَّانُ يَاقَدِيمُ يَاحَيُّ يادَائِمُ ياوَاحِدُ يا أَحَدُ يافَرْدُ ياصَمَدُ . اللَّهُمَّ أَوْجِدْ لَنا عَلَى الْخَيْرِ أَعْوَاناً، وفي سير بَتِكَ إِخْوَاناً وَارْزُقْنا مَعْرِفَةً نَحُجُّ بها الْمُرْتَابينَ. وَ مَوْعظةً تَسْري فِي قُلُوبِ الْغَافِلِينَ. يَاهادِي (20 مرة) يا مُهْدِي يَامَنْ بِنورِهِ نَهْتَدِي. جُدْلِي بِهَيبَةٍ يَسْتَنيرُ بِها لُبِّي. فَيَقْوى عَلَى كَشْفِ ماهُوَ مَكْتُوم مِنْ خَفَاءِ الضَّمَائِرِ، يَامُبِينُ يَاعَلِيمُ يَاخَبِيرُ يَارَشِيدُ يا ُيطُ يامَنْ لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ. ياقَوِي هَبْ لِي قُوَّةً أُرْزَقُ بِها الْتَّمْكِينَ. حَتَّى لاَ يَتَكَوَّنَ شَيْءٌ إِلاَّ وَعِنْدِي فِيهِ ا ِّلاَعٌ وَ كَشْفٌ.

- يَا حَلِيمُ يَاعَلِيمُ ياعَلِي يا عَظِيمُ ياحَيُّ ياقَيُّومُ يَاذَا الْجَلاَلِ والْإِكْرَام ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ. يامُغِيثُ أَغِثْنِي. لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. عامِلْنِي بِغِنَاكَ وَ أُنْسِكَ. يا غَنِيُّ يا أنِيسَ الْمُنْقَطِعِينَ. يامُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. يامَنْ سَكَّنَ

الأَرْضَ بأذْكارِ الذَّاكِرِينَ. وَ أَنَالَ الْمُطَالِبَ بِتَوَجُّه الْعابِدِينَ. وَ دَفَعَ المكَارِهَ بِسَيْرِ السَّائِرِينَ. وَوهَبَ الْمُقاصِدَ بِهِمَمِ العَارِفِينَ. صَفِّنِي صَفَاءً يَقِنِي شَرَّ الْأَكْدَارِ. ويحفظْنِي مِنْ لَوْثِ دَنَسِ الْأَغْيَارِ . وَ وسِّعْ رِزْقِي وَمُدَّ فِي حَيَاتِي وَنَوِّرْ وُجُودِي بِنُورِ مُسْتَمَدٍّ مِن عالِمِ غَيْبِكَ تُيَسِّرُ بِهِ حَوائِجَ هذِهِ الدَّارِ. وَرَوِّحْ جَنَنِي بِمَعالِمِ أسرَارِكَ الْوَارِدَةِ منْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْخَاصَّةِ الصِّدّيقين. ومَنطِقْ لِسانِي بِكُلِّ حِكْمَةٍ تَبْتَهِجُ بِها نُفُوسُ السَّامِعِينَ. وَ كَحِّلْ بَصَرِي بأثْمِدِ عَطْفِ تَشْرِيفِ إيقَانِ تَحْقِيقِ رُؤْيَةِ ماسَطَّرَتْهُ يَدُ الْقُدْرَةِ فِي لَوْحِ ضَمَّ سِرَّ التَّكْوِين. وشَرِّفْ سَمْعِي و مِنْ قَلْبِي وقَوِّ هِمَتِي بِلَذِيذِ الْخِطابِ فِي كُلِّ مهمة أردتها ، وفي كل حاجَةٍ مِنْكَ لَبَّيْتُها. في هَذِهِ الدَّارِ وضَرِّهَا أقْبِلْ ولاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ.

- رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهَيِّءْ لَنا مِنْ أمْرِنا رَشَداً. وثَبِّتْنَا عَلَى كَلِمَةِ الْهُدى وبَرْزِخْ بالذِّكْرِ بَيْنَنا وبَيْنَ الأعْدَاءِ. وَ اجْعَلْنَا سَبَباً لِمنِ اهْتَدى .وَقِنَا شَرَّ الرَّدى فِي هَذِهِ الدَّارِ وَغَدَا. يا أوَّلاً مِنْ غَيْرِ بدَايَة إذ البداية بالعدم تسبق ، يا آخراً بلا نهاية إذ النّهايَةُ بالتّحْقِيقِ تُلحَقُ. يَا ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذْ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْوَاحِدُ الّذي تَقَدَّسْتَ عَنِ التَّشْبِيهِ وَ التَّمْثِيلِ. يابا ناً مِنْ غَيْرِ غَيْبَةٍ إِذِ الْغَيْبَةُ مَحَلُّ التَّعْطِيلِ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ فِي ذاتِكَ وَ صِفَاتِكَ وَ أَسْمَائِكَ وَأَفْعَالِكَ عَلَى جُودِ سَاحَةِ كَرَمِكَ مَحْضُ التَّعْوِيلِ.

- يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3) يَا رَبَّ الْعالَمِينَ (3) أَسْأَلُكَ بمعاقد الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ . وَ مُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ . وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَ جَدِّكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ التَّامّاتِ التَّي لاَ

يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لاَ فَاجِرٌ . أنْ تُصلّيَ بِحَقيقةِ صَلَوَاتِكَ الأصْلِيَّةِ عَلَى أوَّلِ مُكَوّنٍ كَوَّنْتَهُ مِنْ أنْوَارِ اللَّاهُوتِ . وَ آخِرِ خَلِيفَةٍ أُفِيضَ إلى النَّوْعِ النَّاسُوتِ . سَيدِنَا وَ نَبِيّنَا وَ حَبِيبِنَا وَ مَوْلاَنَا ُمَحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وَ سَلَّمَ وَ عَرِّفْنا إياه مَعْرِفَةً رُؤْيَةً كَامِلَةً فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ وَلا تَجْعلَ لَنَا لاَ حَرَكَةً وَلاَ سَكَنَةً لاَ ظاهِرِيَّةً وَلا بَا ـنِيَّةً إلا بِنُورٍ مُسْتَمَدٍّ مِنْ أمْرِهِ النَّاشِيءِ عنْ أمْرِكَ وَ سَلّمْ عَلَيْهِ وَ أصْحَابِهِ السّادَاتِ الْكَامِلِينَ وَ أجِبْ دُعَانَا يا مُجيبُ يَا قَرِيبُ . رَبَّنَا وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ . وَ أيِّدْنَا بِتأييدِ قولِكَ فَأيَّدْنَا الّذينَ آمَنُوا عَلَى عدُوّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ وَ اختِمْ لَنَا بالسَّعَادَةِ الّتي خَتَمْتَ بِهَا لِعِبَادِكَ الصَالِحِينَ. سُبْحَانَ رَبّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وسلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- اللهم أنت الملك الحق الحي الذي لا إله إلا أنت ، أنت خلقتني وأنا عبدك عملت سوءاً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفور يا شكور يا حليم يا رحيم ، اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما اختصصتني به من مواهب الرغائب ، وأوصلت إليّ من فضائل الصنائع ، وأوليتني من إحسانك ، وبوّأتني من مظنّة الصدق ، وأنلتني به من مننك الواصلة إليّ ، وأحسنت إلي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي ، والإجابة لدعائي حين أناديك داعياً ، وأناجيك راغباً وأدعوك ضارعاً متضرعاً مصافياً ، وحين أرجوك فأجدك في

الموا ن كلها لي جاراً حاضراً حفياً باراً ، وفي الأمور كلها ناصراً وناظراً ، وللخطايا والذنوب غافراً ، وللعيوب ساتراً ، لم أعدم عونك وبرّك وخيرك رفة عين منذ أنزلتني دار الاختبار ، والفكر والاعتبار ، لتنظر ما أقدِّم لدار القرار ، فأنا عتيقك من جميع المضار ، والمضال والمصائب ، والمعائب واللوازب ، واللوازم والهموم ،التي قد ساوريني فيها الغموم ، بمعاريض اصناف البلاء ، وضروب جهد القضاء ، لا أذكر منك إلا الجميل ، ولا أرى منك إلا التفضيل ، لا خيرك لي شامل , وصنعك لي كامل ، ولطفك بي كافل ، ونعمك عندي متصلة ، وفضلك علي متواتر ، لم تخفر جواري ، وصدَّقت رجائي وصاحبت أسفاري ، وأكرمت أحضاري ، وشفيت أمراضي ، وعافيت منقلبي ومثواي ، ولم تشمت بي أعدائي ، ورميت من رماني بسوء وكفيتني شر من عاداني ، فحمدي لك واجب وثنائي لك متواتر دائم الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح والتوحيد ، وإخلاص التفريد وإ ماض التمجيد ، بطول التعبد والتعديد ، لم تُعَن في قدرتك ، ولم تُشارَك في ألوهيتك ، ولم تُعلَم لك مائية ولا ماهية ، فتكون للأشياء المختلفة مجانساً ، ولم تعاين إذ خلقت الأشياء على العزائم المختلفات ، ولا خَرَقَت الأوهام حجب الغيوب إليك فاعتُقِد منك مدوداً في عظمتك ، ولا يبلغك بُعد الهمم ، ولا ينالك غوص الفِطن ، ولا ينتهي إليك نظر الناظرين في مجد جبروتك ، إرتفعَت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك ،

وعلا عن ذِكر الذاكرين كبرياء عظمتك ، فلا ينتقص ما أردت أن يزداد ، ولا يُزاد ما أردت أن ينتقص ، ولا أحد شهدك حين فطرت الخلق ، ولا نِدَّ حضرك حين برأت النفوس ، كلَّت الألسن عن تفسير صفاتك ، وانحسرت العقول عن كنه معرفتك ، فكيف يوصف كنه صفتك يا إلهي وأنت الله الملك الجبار القدوس الذي لم تزل أزلياً أبدياً سرمدياً دائماً في الغيوب وحدك لا شريك لك ، ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك ، حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير ، وتواضعت الملوك لهيبتك ، وعنت الوجوه بذلة الإستكانة لعزتك ، وانقاد كل شيء لعظمتك ، واستسلم لقدرتك ، وخضعت الرقاب وكل دون ذلك ، تحير هنالك اللغات ، وضل التدبير في تصاريف الصفات ، فمن تفكّر في ذلك رجع إليه رفه حسيراً وعقله مبهوتاً وتفكره متحيراً .

- اللهم لك الحمد حمداً متوالياً متواتراً مُتَّسقاً ، مُتَّسعاً مستوثقاً ، يدوم ولا يبيد ، غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالَم ولا مُنتقص في العرفان ، فلك الحمد على مكارمك التي لا تُحصى في الليل إذ أبر ، والصبح إذا أسفر ، وفي البراري والبحار ، والغدوّ والآصال ، والعشيّ والإبكار ، والظهيرة والأسحار ، وفي كل جزء من أجزاء الليل والنهار .

- اللهم بتوفيقك قد احتضنتني النجاة وجعلتني منك في ولاية فلم أبرح في سبوغ نعمك ، وتتابع آلائك ، روساً في الرد والامتناع ، نفوظاً بك

في المنعة والدفاع ، ولم تكلفني فوق طاقتي ، فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ، لم تغب ولن تغيب عنك غائبة ، ولا تخفى خافية ، ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة ، إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون

- اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون ، ومجّدك به الممجدون ، وكبّرك به المكبِّرون ، وهلَّلك المهلِّلون ، وعظَّمك به المعظمون ، حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين أو أقل من ذلك مثل حمد الحامدين ، وتوحيد اصناف الموحدين والمخلصين ، وتقديس أجناس العارفين ، وثناء جميع المهلِّلين والمصلين والمسبحين ، ومثل ما أنت به عارف وهو موجود و يجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات ، وأرغب إليك في بركة ما أنطقتني به من حمدك ، فما أيسر ما كلفتني به من حقك ، وأعظم ما وعدتني به على شكرك ، إبتدأتني بالنعم فضلاً و ولاً ، وأمرتني بالشكر حقاً وعدلاً ، ووعدتني عليه أضعافاً ومزيداً ، وأعطيتني من رزقك اختياراً ورضا ، وسألتني منه شكراً يسيراً صغيراً إذ نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ، ولم تسلمني لسوء قضائك وبلائك ، وجعلت ملبسي العافية وأوليتني البسطة والرخاء ، وسوَّغت لي أيسر القصد ، وضاعفت لي أشرف الفضل ، فيما وعدتني به من الجة الشريفة وبشرتني به من الرفعة ، واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة ، وأفضلهم شفاعة وأوضحهم حجة مُحَمَّد ﷺ وعلى جميع الأنبياء والمرسلين

- اللهم اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ، ولا يمحقه إلا عفوك ، ولا يكفِّره إلا تجاوزك وفضلك ، وهب لي في يومي هذا يقيناً صادقاً يهوّن علي

مصائب الدنيا وأحزانها ويُشوّقني إليك ، ويُرغّبني فيما عندك ، واكتب لي المغفرة وبلّغني الكرامة من عندك ، وأوزعني شكر ما أنعمت عليّ فإنك أنت الله الواحد المبدىء الرفيع البديع السميع العليم ، الذي ليس لأمرك مدفع ، ولا من فضلك ممتنع ، وأشهد أنك ربي ورب كل شيء فا ر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير المتعال

- اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة في الرشد والشكر على نعمك ، وأعوذ بك من جور كل جائر ، وبغي كل با غ ، وحسد كل حاسد ، ومكر كل ماكر ، وشماتة كل كاشح ، بك اصول على الأعداء ، وإيّاك أرجو ولاية الأحبّاء والقرباء ، فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وعوارف رزقك ، وألوان ما أوليتني من إرفادك ، فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك ، الباسط بالجود يدك لا تُضاد في حكمك ، ولا تُنازَع في سلطانك وملكك وأمرك ، تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد

- اللهم أنت المنعم المتفضل القادر القاهر المقتدر القدوس ، في نور القدس تردَّيت بالعز والعُلا ، وتأزَّرت بالعظمة والكبرياء ، وتغشَّيت بالنور والضياء ، وتجلَّلت بالمهابة والبهاء ، لك المن القديم والسلطان الشامخ ، والمُلك الباذخ ، والجود الواسع ، والقدرة الكاملة ، فلك الحمد على ما جعلتني من أمة مُحَمَّد ﷺ وهو أفضل بني آدم ، الذين كرّمتهم وحملتهم في

البر والبحر ، ورزقتهم من الطيبات ، وفضلتهم على كثير ممن خلقتهم من أهلها ، وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً سالماً معافاً ، ولم تشغلني بنقصان في بدني ، ولم تمنعني كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي ، وفضل منايحك لديّ ، ونعمائك عليّ ، وأنت الذي أوسعت عليّ في الدنيا وفضّلتني على كثير من خلقك ، فجعلت لي سمعاً يسمع آياتك ، وعقلاً يفهم إيمانك ، وبصراً يرى قدرتك ، وفؤاداً يعرف عظمتك ، وقلباً يعتقد توحيدك ، فإني لفضلك عليّ حامد ، ولك نفسي شاكرة ، وبحقك شاهدة ، فإنك حيّ قبل كل حيّ ، وحيّ بعد كل حيّ ، وحيّ بعد كل ميت ، وحيّ لم ترث الحياة من حيّ ، ولم تقطع خيرك عني في كل وقت ، ولم تنزل بي عقوبات النقم ، ولم تمنع عني دقائق العِصم ، ولم تغيّر عليّ وثائق النعم ، فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عني والتوفيق لي والاستجابة لدعائي حين رفعت صوتي بتوحيدك ، وتمجيدك وتحميدك ، وإلا في تقدير خلقي حين صورتني فأحسنت صورتي ، وإلا في قسمة الأرزاق حين قدَّرتها لكان في ذلك ما يشغل فكري عن جهدي فكيف إذا تفكرت في النعم العظام التي أتقلب فيها ، ولا أبلغ شكر شيء منها ، فلك الحمد عدد ما حفظه علمك ، وعدد ما وسعته رحمتك ، وعدد ما أحا ت به قدرتك ، وأضعاف ما تستوجبه من خلقك اللهم فتمم إحسانك إليّ فيما بقي من عمري ، كما أحسنت إليّ فيما مضى منه ؛ اللهم إني أسألك وأتوسل إليك

بتوحيدك وتمجيدك وتهليلك وكبريائك وكمالك وتكبيرك وتعظيمك ونورك ورأفتك ورحمتك وعُلُوّك ووقارك ومَنِّك وبهائك وجمالك وجلالك وسلطانك وقدرتك وإحسانك وامتنانك ، ونبيك ، وعترته الطاهرين أن لا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك ، وفوائد كراماتك ، فإنه لا يعتريك لكثرة ما نشرت من العطايا عوائق البخل ، ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ، ولا ينفد خزائنك مواهبك المتّسعة ، ولا يؤثّر في جودك العظيم ومنحك الفائقة الجميلة الجليلة ، ولا تخاف ضيم إملاق فتُكدي ، ولا يلحقك عدم فينقص من جود فيض فضلك .

- اللهم ارزقني قلباً خاشعاً ، خاضعاً ضارعاً ، وبدناً صابراً ، ويقيناً صادقاً ، ولسناً ذاكراً وحامداً ، ورزقاً واسعاً ، وعلماً نافعاً ، وولداً صالحاً ، وسناً ويلاً وعملاً صالحاً ، وأسألك رزقاً حلالاً ، ولا تؤمني مكرك ، ولا تنسني ذكرك ، ولا تكشف عني سترك ، ولا تقنطني من رحمتك ، ولا تبعدني من كنفك وجوارك ، وأعذني من سخطك وغضبك ، ولا تؤيسني من رحمتك وروحك ، وكن لي أنيساً من كل روعة ووحشة ، واعصمني من كل هلكة ، ونجني من كل بلية وآفة ، وغصة و منة وشدة في الدارين ، إنك لا تخلف الميعاد ؛اللهم ارفعني ولا تضعني ، وادفع عني ولا تدفعني ، وأعطني ولا تحرمني ، وأكرمني ولا تهني ، وزدني ولا تنقصني ، وارحمني ولا تعذّبني ، وانصرني ولا تخذلني ، وآثرني ولا تؤثر عليّ ، واحفظني ولا تضيعني ، إنك عل كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

- اللهم ما قدَّرت لي من أمر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك فتممه لي بأحسن الوجوه وأصلحها وأصوبها ، فإنك على ما تشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، يامن قامت السماوات والأرض بأمره ، يامن يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، يامن أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

9-مناجـــاة اللـــه

- كلمات في مناجاة الله الثناء على لله الذي هتف في أسماع العالمين ألسنُ أدلته، شاهدةَ أنه الله الذي لا إله إلا هو، الذي لا عدلَ له معادل، ولا مثلَ له مماثل، ولا شريك له مُظاهر، ولا ولدَ له ولا والد، ولم يكن له صاحبة ولا كفواً أحد، وأنه الجبار الذي خضعت لجبروته الجبابرة، والعزيز الذي ذلت لعزته الملوك الأعزة، وخشعت لمهابة سطوته ذَوو المهابة، وأذعن له جميع الخلق بالطاعة وعاً وكرهاً.

- الحمد والثناء لله الذي أنزل القرآن بعلمه، وأنشأ خلق الإنسان من تراب بيده، ثم كونه بكلمته، واصطفى رسوله إبراهيم عليه السلام بخُلّته، ونادى كليمه موسى صلوات الله عليه فقربه نجياً، وكلمه تكليماً، وأمر نبيه نوحاً عليه السلام بصنعة الفلك على عينه، وأخبرنا أن أنثى لا تحمل ولا تضع إلا بعلمه، وأشهد أن لا إله إلا الله إلهاً واحداً، فرداً صمداً، قاهراً قادراً، رؤوفاً رحيماً، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا شريكاً له في ملكه، العادل في قضائه، الحكيم في فعاله، القائم بين خلقه بالقسط، الممتن على

المؤمنين بفضله، بذل لهم الإحسان، وزين في قلوبهم الإيمان، وكره إليه الكفر والفسوق والعصيان.

- سبحان الله عددَ ما خلق في السماء، وسبحان الله عددَ ما خلق في الأرض، وسبحان الله عددَ ما بين ذلك، وسبحان الله عددَ ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك. الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد ما في كتابه، والحمد عدد ما أحصى خلقه، والحمد لله مِلْءَ ما في خلقه، والحمد لله مَلْءَ سماواته وأرضه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله على كل شيء. اللهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عُبد، وأنصر من ابتُغي، وأرأف من مَلَك، وأجود من سُئل، وأوسع مَن أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا نِدَّ لك، كل شيء هالك إلا وجهَك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتُعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مُفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم. اللهم تمَّ نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد. ربَّنا: وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهناها.

- تطاع ربَّنا فتشكر، وتُعصى ربَّنا فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضر، وتَشفي السُقم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بآلائك أحد،

- ولا يبلغ مدحتَك قولُ قائل. يا مَن أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر، يا حَسَنَ التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، يا منتهى كل شكوى، يا كريم الصَفح، يا عظيم المنّ، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا ربنا ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تَشوي خلقي بالنار.

- اللهم إنا نستعينك ونستهديك ونستغفرك، ونؤمن بك ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، ونشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى، ونَحْفِد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك؛ إن عذابك الجِدَّ بالكفار مُلْحِق. اللهمّ إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عيناه، وذل جسده، ورغم لك أنفه.

- يا الله يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، يا حافظي في نعمتي، يا وليي في نفسي، يا كاشف كربتي، يا مستمعَ دعوتي، يا راحمَ عبرتي، يا مقيلَ عثرتي، يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا مولاي الشفيق، يا رب البيت العتيق، يا فارج الهم، وكاشفَ الغم، ويا منزل

القطر، ويا مجيبَ دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا كاشفَ كلِّ ضرٍ وبلية، ويا عالمَ كُلِّ خَفِيّة، يا أرحم الراحمين.

- اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض، أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك. سبحانك من لطيف ما ألطفك، ورؤوف ما أرأفك، وحكيم ما أتقنك، سبحانك من مليك ما أمنعك، وجواد ما أوسعك، ورفيع ما أرفعك، ذو البهاء والمجد، والكبرياء والحمد، سبحانك بسطت بالخيرات يدك، وعُرفت الهداية من عندك، فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك، سبحانك سبيلك جد، وأمرك رشد، وأنت حي صمد، سبحانك قولك حُكْم، وقضاؤك حتم، وإرادتك عَزم، سبحانك لا رادّ لمشيئتك، ولا مبدل لكلماتك، سبحانك باهر الآيات، فا َر السموات، بارئ النَسَمات، لك الحمد حمداً يدوم بدوامك، ولك الحمد حمداً خالداً بنعمتك.

- ربِّ كم من نعمة أنعمت بها عليَّ، قَلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها، قَلّ لها عندك صبري، فيا من قَلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قَلّ عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبداً، ويا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، أعني على ديني بدنيا.

- سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض حكمه، سبحان الذي في القبر قضاؤه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدله، سبحان الذي رفع السماء، سبحان من بسط الأرض، سبحان الذي لا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه. سبحان من سبحت له السموات بأكنافها، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها، وسبحان من سبحت له الجبال بأصدائها، وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها، وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراجها، وسبحان من سبحت له الأشجار بأصولها وثمارها، وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن، سبحان من سبح له كل شيء من مخلوقاته، تباركت وتعاليت، سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تحيي وتميت، وأنت حي لا تموت، بيدك الخير وأنت على كل شيء قدير. يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين، يا من ليس معه ربٌّ يُدعى، ويا من ليس فوقه خالق يُخشى، ويا من ليس له وزير يُؤتى، ولا حاجب يُرشى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جوداً وكرماً، وعلى كثرة الحوائج إلا تفضلاً وإحساناً، يا من لا يشغله شأن عن شأن، ولا سمع عن سمع، ولا تشتبه عليه الأصوات، يا من لا تُغلِّطه المسائل، ولا تختلف عليه اللغات، يا من لا يُبْرِمه إلحاحُ الملحين، ولا تضجره مسألة السائلين، أذقنا بَرْدَ عفوك وحلاوة مناجاتك. يا من أشرقت بنورك السموات، وأنارت بوجهك الظلمات، وحجبتَ جلالك عن العيون، فناجاك من بسيط الأرض النبيون والصديقون، فسمعت

النجوى، وعلمت السر وأخفى، ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين. إلهي ما أُصغي إلى حفيف شجر، ولا صوت حيوان، ولا خرير ماء، ولا ترنم طائر إلا وجدتها شاهدةً بوحدانيتك، دالة على أن ليس كمثلك شيء، وأنك غالب لا تُغلب، وعدل لا تجور.

- إلهي سمع العابدون بذكر عذابك فخشعوا، وسمع المذنبون بحسن عفوك فطمعوا، إلهي: إن كانت الخطايا أسقطتني لديك فاعف عني بحسن توكلي عليك، إلهي: لك تسبح كل شجرة، ولك تمجد كل مَدَرة، ولك تسبح الطير في أوكارها، والوحوش في قفارها، والحيتان في قعور بحارها بأصوات خفية، ونغمات بَكِيّة. يا من لا تمل من حلاوة ذكره ألسنة الخائفين، ولا تَكِلُّ من الرغبات إليه مدامع الخاشعين، من ذا الذي ذاق حلاوة مناجاتك، فلَهَى بمرضاة بشرٍ عن طاعتك ومرضاتك، أنا عبدك وابن عبدك، قائم بين يديك، متوسل بكرمك إليك، يا من يُعصى ويُتاب إليه، فيرضى كأنه لم يُعْصَ، بكرم لا يوصف، وتَحَنُّن لا يُنعت، يا ودوداً لا يعجل على المذنبين، اغفر لي وارحمني يا أرحم الراحمين. يا حبيب التائبين، ويا سرور العابدين، ويا أنيس المتفردين، ويا حرزَ اللاجئين، ويا ظهير المنقطعين، يا من أذاق قلوب العابدين لذةَ الحمد، وحلاوةَ الانقطاع إليه، يا من يقبل من تاب، ويعفو عمن أناب، يا من يتأنى على الخطائين، ويحلم عن الجاهلين، يا من لا يضيع مطيعاً، ولا ينسى صفياً، يا من سمح بالنوال،

ويا من جاد بالإفضال، يا ذا الذي استدرك بالتوبة ذنوبنا، وكشف بالرحمة غمومنا، وصفح عن جُرمنا بعد جهلنا، وأحسن إلينا بعد إساءتنا. إلهي إن كان صغُر في جنب اعتك عملي، فقد كبر في جنب رجائك أملي، إلهي: أنا عبدك المسكين كيف أنقلب من عندك مرحوماً، وقد كان حسن ظني بجودك أن تقبلني بالنجاة مرحوماً، إلهي: فلا تُبْطِل صدق رجائي لك بين الآدميين، إلهي: سمع العابدون بذكرك فخضعوا، وسمع المذنبون بحسن عفوك فطمعوا. إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك، وكيف لا أدعوك وقد عرفتك، مددت إليك يداً بالذنوب مملوءة، ويميناً بالرجاء مشحونة، حُقّ لمن دعا بالندم تذللاً أن تُجيبه بالكرم تفضلاً، إلهي يكون من الفقير ا تاج الدعاء والمسألة، ويكون من الغني الجواد النيل والعطية. إلهنا لا جمالَ إلا لوجهك، ولا إتقانَ إلا لفعلك، ولا نفاذ إلا لحُكمك، ولا بهجة إلا لعالَمك، ولا نور إلا ما سطع من لَدُنك، ولا صواب إلا في قضائك، ولا حلاوة إلا في كلامك، ولا قِوام إلا بتأييدك، ولا تمام إلا بترتيبك، ولا صلاح إلا بتهذيبك، ولا مَضاء إلا بتسبيبك، ولا هناءة إلا في عطائك، ولا حكمة إلا في أنبائك، ولا أنسَ إلا مع أوليائك، ولا نشرَ إلا لآلائك، ولا بصيرة إلا بإلهامك، ولا سكينة إلا بإلمامك، ولا حجّة إلا في أحكامك، ولا تدبير إلا بين نَقْضك وإبرامك، ولا وصفَ إلا لك، ولا وَجْد إلا بك، ولا توكل إلا عليك، ولا رحمة إلا منك، ولا خير إلا عنك، ولا شرفَ إلا

بتشريفك، ولا استبانة إلّا بتعريفك، ولا اهتداء إلا بتوقيفك، ولا إجابة إلا بتلطيفك، ولا رُشد إلا في تكليفك.

- إلهنا الرغباتُ بك موصولة، والآمال عليك مقصورة، والنفوس لفضلك ضارعة، والوجوه لوجهك عانية، والأرواح إليك مَشوقة، والأماني بك مَنُو ة، والأيدي نحوك مبسو ة، والهمم إلى لمب مرضاتك مرفوعة، وآلاؤك عند جميع الخلق مشهودة ومسموعة، فآتِنا اللهم من لَدُنك ما لاق بكرمك، وانفِ عنّا ما قد نفانا عن بابك، واشرح صدورنا للثقة بك، ووفقنا لما يُبيِّض وجوهنا عندك، ويُطيل ألسنتنا في تحميدك وتمجيدك، يا نعم المولى ونعم النصير.

10-مناجـــاة المحبيـــن

- إلهي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلاوَةَ مَحَبَّتِكَ، فَرامَ مِنْكَ بَدَلاً؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنِسَ بِقُرْبِكَ، فَابْتَغَى عَنْكَ حِوَلاً؟

- إلهي فَاجْعَلْنا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلايَتِكَ، وَأَخْلَصْتَه لِوُدِّكَ وَ مَحَبَّتِكَ، وَشَوَّقْتَهُ إلى لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضآئِكَ، وَمَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إلى وَجْهِكَ، وَحَبَوْتَهُ بِرِضاكَ، وَأَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلاكَ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جَوارِكَ، وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَهَّلْتَهُ لِعِبادَتِكَ، وَهَيَّمْتَ قَلْبَهُ لإرادَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغْتَ فُؤادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ، وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُناجاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ.

- أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الارْتِياحُ إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفْرَةُ وَالأَنِينُ، جِباهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ، وَعُيُونُهُمْ ساهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ سآئِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَةٌ مِنْ مَهابَتِكَ، يا مَنْ أَنْوارُ قُدْسِهِ لأَبْصارِ

ُبِبّهِ رآئِقَةٌ، وَسُبُحاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عارِفِيهِ شآئِقَةٌ، يا مُنى قُلُوبِ الْمُشْتاقِينَ، وَيا غَايَةَ آمالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَل يُوصِلُنِي إِلى قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِواكَ وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قآئِداً إِلى رِضْوانِكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذآئِداً عَنْ عِصْيانِكَ، وَامْنُنْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ، وَانْظُرْ بِعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ، وَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الإِسْعادِ وَالْحُظْوَةِ عِنْدَكَ، يا مُجِيبُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- اللهُمَّ يا حبيبَ كلِّ غريب، ويا أنيسَ كلِّ كئيب..أيُّ منقطعٍ إليكَ لم تكفِه بنعمتِك؟ أم أيُّ طالبٍ لم تلقَه برحمتِك.؟ أم أيُّ هاجرٍ هجَرَ فيكَ الخلقَ ابتغاءَ مرضاتِكَ فلم تصِلْه، ولم تُعوّضْه؟ أم أيُّ سِرٍّ خلا بذكرِك فلم تُؤنِسْه.؟أم أيُّ داعٍ دعاكَ مُضطرّاً فلم تجِبْه؟ إلهي كيفَ نَتجرّأُ على السؤال مع كثرةِ الخطايا والزلّات؟ أم كيفَ نَستغني عَن السؤالِ مع شِدّةِ الفَقرِ والفاقات؟ مَن الذي عامَلك بصدقٍ ولم يَربحْ.؟! ومن الذي التجأ إليكَ فلم يَفرحْ؟! ومَن الذي وصلَ إلى بِساطِ قُربِك واشتَهى أن يَبرح؟! فاللهم أعتق رقابنا، وأغفر ذنوبنا، واجعل حبك أحب إلينا من الماء البارد على الظمأ، يا حبيب قلوبنا.

- فيا ربِّ إلى مَن أشتكِي، وأنتَ العليمُ القادر، أم إلى مَن ألتجِئُ، وأنتَ الكريمُ الساتِر، أم بمن أستَنصِرُ وأنتَ الوليُّ الناصِر، أم بمن أستغِيثُ، وأنتَ الوليُّ القاهِر، أم

مَن ذا الذي يجبُر كسري، وأنتَ للقُلوبِ جابِر، أم مَن ذا الذي يغفِرُ ذنبي، وأنتَ الرحيم الغافر؟! أنتَ العليمُ بالسرائِر، الخبيرُ بالضمائِر، المطّلعُ على الخوا ِر.

- اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلّ ذنبٍ، إنّك أنتَ ربي، لا إله إلاّ أنتَ، وأنا عبدُك الأثيمُ، يا مَن لا تَضرّه مَعصيتي، ولا تنفعُه اعتي، إنّي ظلمتُ نفسِي بجهلي، واعترفتُ بذنبي، وتُبتُ إليكَ مِن إصراري وتَفريطِي، فاغفِر لي، فإنّه لا يغفِرُ الذنُوبَ إلاّ أنتَ، فَصَلّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا مَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مَّدٍ، وَاغفِر لِي يَا خَيرَ الغَافِرِينَ

- فاللهم حكمُك النافِذ، ومشيئتُك القاهِرة لم يترُكا لذِي مَقالٍ مقالاً، ولا لذِي حالٍ حالاً، فيا إلهي وَسِيلتي إليكَ أنعمُكَ عليّ، وشَفِيعي إليكَ إحْسانُك إليّ. اللهُمّ إنّي أعُوذُ برِضاكَ مِن سَخَطِك، ومُعافاتِك مِن عُقُوبتِك، وأعُوذُ بكَ مِنكَ لا أُحصِي ثناءً عليكَ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك.

- يا ذا الجلالِ والإكرام، يا عزيزُ لا تحيطُ بجلالِه الأوهام، يا مَن لا غِنىً لشيءٍ عنه، وهو الغنيّ عن كُلّ شيءٍ، يا مَن لابُدَّ لِكلّ شَيءٍ منه، يا مَن رِزقُ كلّ شَيءٍ عليه، ومَصيرُ كُلّ شيءٍ إليه، يا مَن يُعطي مَن لا يَسألُه، ويجودُ على مَن لا يُؤمّلُه، ها نحنُ عبيدُكَ الخاضعونَ لهيبتِك، المتذلّلونَ لعزّك وعظمتِك، الراجُون جميلَ رَحمتِك وعَفوِك، أمرتَنا ففرَّ نا، ولم تَقطَعْ عنّا نِعمَك، ونَهيتَنا فعَصينا ولم تَقطَعْ عنّا كرمَك، وظلَمْنا أنفسَنا مَعَ فقرِنا إليك، فلم تقطَعْ عنّا غِناكَ يا كريم.

- اللهُمَّ أنتَ أحقُّ مَن ذُكر، وأحقُّ مَن عُبِد، وأنصرُ مَن ابتُغِيَ، وأرأفُ مَنْ ملَكَ، وأجودُ مَن سُئل، وأوسعُ مَن أعطى. اللهم ! حُجّتي حاجَتي، وعُدَّتي فَاقَتي، وأنتَ رَجائي فارحمني.

- فاللهم إن كانت رحمتك للمحسنين فإلى أين تذهب آمال المذنبين.؟! إلهي ! ببابِكَ أنخنا، ولمعروفِكَ تعرّضنا، وبكرمِكَ تعلّقنا، وبتقصيرِنا اعترفنا، وأنتَ أكرمُ مَسئُولٍ وأعظمُ مأمُولٍ: اللهُمّ ارحم عباداً غرّهُم ولُ إمهالِك، وأ مَعَهم دوامُ إفضالِك، ومدّوا أيديَهم إلى كريمِ نوالِك، وتَيقّنُوا ألاّ غِنىً لهم عن سُؤالِك. إلهي ! أنا الفقيرُ في غِناي، فكيفَ لا أكونُ فقيراً في فَقري؟! إلهي ! أنا الجاهلُ في عِلمي، فكيفَ لا أكُونُ جَهُولاً في جَهلي.؟! إلهي ! مِني ما يليقُ بلُؤمِي، ومِنكَ ما يَليقُ بكرَمِك. إلهي ! ما أعطفَك عليَّ وأكرمَك ! معَ عظيمِ جَهلي، وما أرحمَك بي ! مع قبيحِ فِعلي، وما أقربَك مِني برحمتِك ! وما أبعدَني عنك بجَهلي وإسرافي على نفسِي.؟!

- اللهُمَّ يا راحِمَ عَبرتِي، يا مُقيلَ عَثرتِي، يا زَكِي الوثيق، ويا مَولايَ المُشفق، ويا رَبَّ البيتِ العَتيق، يا فارجَ الهمّ، وكاشِفَ الغَمّ، ويا مُنزِلَ القَطرِ، ويا مُجيبَ دَعوةِ المضطرّين، يا رحمَنَ الدنيا والآخرةِ ورَحيمَهما، يا كاشِفَ كُلّ ضُرّ وبَليّة، ويا عالمَ كُلّ خَفيّة، يا أرحمَ الراحمين. اللّهُمَّ إنّكَ تَعلمُ سِرّي وعَلانِيتي، فاقبل معذِرتِي، وتَعلَم حاجَتي فأعطِنِي سُؤلِي، وتَعلَمُ ما في نفسِي فاغفِر لي ذُنوبِي.

- فاللهم تمّ نورُك فهديتَ فلَكَ الحمدُ، عظُمَ حِلمُكَ فعفوتَ فلَكَ الحمدُ، بَسطتَّ يدَك فأعطيتَ فلَكَ الحمدُ، ربَّنا وجهُك أكرمُ الوجُوهِ، وجاهُك أعظمُ الجاه، وعطيّتُك أفضلُ العطيّة وأهناها. تُطاعُ ربَّنا فتَشكرُ، فلكَ الحمدُ، وتُعْصَى ربَّنا فتَغفرُ، فلكَ الحمدُ، وتُجيبُ المُضطرَّ، وتَكشِفُ الضُّرَّ، وتَشفي السقم، وتَغفرُ الذنبَ، وتقبلُ التوبةَ، ولا يجزِي بآلائِك أحدٌ، ولا يَبلغ مِدحتَك قولُ قائِلٍ.

- يا مَن أظهرَ الجميلَ، وسَترَ القبيح، يا مَنْ لا يُؤاخذُ بالجريرةِ، ولا يَهتِكُ الستر، يا حَسنَ التجاوُز، يا واسعَ المغفرة، يا باسطَ اليدينِ بالرحمة، يا صاحِبَ كُلِّ نجوى، يا مُنتهَى كُلّ شَكوى، يا كريمَ الصفحِ يا عَظيمَ المنّ، يا مُبْتدئ النعمِ قبلَ استحقاقِها، يا ربَّنا ويا سيّدَنا، ويا مَولانا، ويا غايةَ رغبتِنا، أسألُك يا الله ألاّ تَشوِيَ خَلقي بالنار.

- إلهي أبعدَ الإيمانِ تُعذّبُني، ومِنْ مُقطّعاتِ النيرانِ تُلبِسُني، وإلى جهنّمَ مع الأشقياءِ تحشُرُني، وإلى مَالكٍ خازنِها تُسلِمُني، وفيها يا ذا العفوِ والإحسانِ تُدخِلُني، وعفوَك الذي كنتُ أرجُو تحرمني ! فيا مَن هُو غنِيٌّ عَن عَذابي وأنا مُفتقِرٌ إلى عفوِه ورحمتِه اغفِر لي، وارحمني، واقبلني.

- فالحمدُ لله الذي لا يَنسَى مَن ذكرَه، الحمدُ لله الذي لا يخيبُ مَن دعاه، الحمدُ لله الذي لا يَكِلُ مَن تَوكّلَ عليه إلى غيرِه، الحمدُ لله الذي هو ثقتُنا في كلِّ حِينٍ، وحِينَ تَنقطِعُ عنَّا الحِيَل، الحمدُ لله الذي هو رَجاؤنا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بأعمالِنا، الحمدُ لله

الذي يَكشِفُ ضُرّنا وكربَنا، الحمدُ لله الذي يجزِي بالإحسانِ إحساناً، الحمدُ لله الذي يجزِي بالتقصيرِ عَفواً الحمدُ لله الذي يجزِي بالصبرِ نجاةً.

- اللهُمّ يا حبيبَ التائبينَ، ويا سرورَ العابدين، ويا قُرّةَ أعينِ العارفين، ويا أنيسَ المنفردين، ويا حِرزَ اللاجئين، ويا ظَهيرِ المنقطعِين، ويا مَن حنّت إليهِ قلوبُ الصدّيقين، اجعلنا مِن أوليائِكَ المقرّبينَ، وحِزبِك المفلحين. إلهي ! كلُّ فرحٍ بغيرِك زائل، وكلُّ شُغلٍ بسواكَ با ـل، والسرورُ بك هو السرور، والسرورُ بغيرِك هو الزورُ والغُرور.

- إلهي ! لو أردتَّ إهانتَنا لم تهدِنا، ولو أردتَّ فضيحتَنا لم تَسترنا، فتمّمِ اللهمّ ما بهِ بدأتَنا، ولا تسلُبنا ما بهِ أكرمتَنا. إلهي ! أتحرِقُ بالنارِ وجهاً كان لكَ ساجداً، ولساناً كانَ لكَ ذاكراً، وقلباً كان بكَ عارِفاً؟ إلهي أنتَ ملاذُنا إن ضاقَتِ الحيَل، وملجؤُنا إذا انقطعَ الأمل، بذِكرِك نَتنعّمُ ونفتخِر، وإلى جودِك نلتجِئُ ونفتقِر، فبكَ فخرُنا، وإليك فقرُنا. اللهُمّ دُلّنا بكَ عليك، وارحم ذُلّنا بينَ يديك، واجعَل رغبتَنا فيما لدَيك، ولا تحرِمنا بذنوبِنا، ولا تطرُدنا بعيوبِنا.

- فالحمْدُ للهِ الذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ، منَّ علينا فهدانا، وأ عمنا وسقانا، وكلَّ بلاءٍ حَسَنٍ أبلانا، الحمدُ للهِ غيرَ مُودَّعٍ، ولا مَكفُورٍ، ولا مستغنىً عنه ربّنا. الْحَمْدُ لله ذي القدرةِ الباهرة، والآلاءِ الظاهرة، والنعمِ المتظاهرة، حمداً يُؤذِنُ بمزيدِ نعمِه، ويكونُ حصناً مانعاً مِن نقمِه.

- إلهي ! لولا أنّك بالفضلِ تجود، ما كانَ عبدُكَ إلى الذنبِ يعُود. ولولا تبّتُك للغفران، ما أمهلتَ مَن يُبارزُكَ بالعصيان، وأسبلت سترك على من تسربَلَ بالنسيان، وقابلتَ إساءتَنا منكَ بالإحسان. إلهي ! ما أمرتَنا بالاستغفارِ إلاّ وأنتَ تُريدُ المغفرة، ولولا كرمُك ما ألهمتَنا المعذرة. أنتَ المبتدئُ بالنوالِ قبلَ السؤالِ، والمعطي مِن الإفضالِ فوقَ الآمال، إنّا لا نرجُو إلاّ غفرانَك، ولا نَطلبُ إلاّ إحسانَك.

- إلهي ! أنتَ ا سنُ وأنا المُسيء، ومِن شأنِ ا سن إتمامُ إحسانِه، ومِن شأنِ المسيءِ الاعترافُ بعدوانِه. يا مَن أمهلَ وما أهمَل، وسَترَ حتّى كأنّه غفَر، أنتَ الغنيُّ وأنا الفقير، وأنتَ العزيزُ وأنا الذليل. إلهي ! مَن سواكَ أ معَنا في عفوِك وجودِك وكرمِك؟ وألهمَنا شُكرَ نعمائِك، وأتى بنا إلى بابِك، ورغّبَنا فيما أعددتَه لأحبابِك؟ هل ذلكَ كلُّه إلاّ منكَ، دللتَنا عليكَ، وجئتَ بنا إليك. واخيبةَ مَن ردتَه عن بابِك.! واحسرةَ مَن أبعدتَه عن ريقِ أحبابِك!.

- فالحمدُ لله الذي بتحميدِه يُصدّر كلُّ خطابٍ، وبحمدِه يتنعّمُ أهلُ النعيم في دارِ الجزاءِ والثواب، وباسمِه يُشفَى كُلُّ داء، وبه يُكشفُ كلُّ غمٍّ وبلاء، وإليه تُرفعُ الأيدي بالتضرّعِ والدعاء، في الشدّةِ والرخاء، والسرّاءِ والضرّاء، وهو سامعٌ لجميعِ الأصوات، بفنونِ الخطاب على اختلافِ اللغات، ومجيبُ الدعاءِ للمضطرّ، فلهُ الحمدُ على كلِّ ما أوْلى وأسدى، وله الشكرُ على كلِّ ما أنعمَ وأعطَى.

- إلهي ! أتحرقُ بالنارِ وجهاً كان لكَ ساجداً، ولساناً كانَ لكَ ذاكراً، وقلباً كان بكَ عارفاً؟ إلهي أنتَ ملاذُنا إن ضاقَتِ الحيَل، وملجؤُنا إذا انقطعَ الأمل، بذِكرِك نَتعّمُ ونفتخِر، وإلى جودِك نلتجِئُ ونفتقِر، فبكَ فخرُنا، وإليك فقرُنا.

- فاللهم لك الحمد على التوفيق للحمد، ولك الشكر أن أجريت على لساننا كلمات الشكر لك، والله لا نحصي ثناء عليك، فيا أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأرأف من ملك، ويا أجود من سئل، ويا أوسع من أعطى منَّ علينا يا مولانا بالقبول، ولا تحرمنا قربك ولا لذة مناجاتك.

- أستغفر الله العظيم فراراً من سخطِ الله إلى عفوِ الله. أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. أستغفر الله العظيم من الإفراط والتفريط، ومن التخبيط والتخليط، ومن مقارفة الذنوب ومن التدنس بالعيوب، ومن عدم القيام بحق الله وخلق الله، ومن عدم التشميرِ لطاعةِ الله، ومن الظلمات والتبعات، ومن الخطى إلى الخطيئات، ومن حبِ الجاهِ والمال، ومن شهوةِ القيلِ والقال، ومن رؤية النفس بعين التعظيم، ومن اتباع الهوى وهجر التقوى والميل إلى زخارف الدنيا، ومن جميع ما يكره الله ظاهراً وبا ناً. أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه: من كل ذنب يصرف عني رحمتك أو يحل بي نقمتك أو يحرمني كرامتك أو يزيل عني نعمتك، ومن كل ذنب يورث الأسقام والضنا ويوجب النقم

والبلاء ويكون يوم القيامة حسرةً وندامة.

- اللهم بك أعوذ، وبك ألوذ، اللهم اجعل لي في اللهف إلى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين، وغنى عما في أيدي المستأثرين. اللهم فرجك القريب، ومعروفك القديم، وعادتك الحسنة

- كثرت عهودنا، وتاهت كثيرا أقدامنا، وتغيرت قلوبنا، وتقلبت أحوالنا، والآن نسألك الرضا والقبول والثبات والاستقامة، لكن لا لشيء إلا أننا فقراء إلا من حسن الظن بك، فاعف عنا وتجاوز عن سيئاتنا وارحم ضعفنا، ووالله نقسم بك أننا يا رب نحبك، ونرجو رحمتك، مع شديد الحسرة على ما يكون منا مما لا تحب ولا ترضى، هذه بضاعتنا، وهذه أنفسنا، وهذه عيوبنا (قد أخرج الله أضغاننا) وعرفنا مدى ظلمنا لأنفسنا فاقبل ربنا توبتنا.. فأنت يا ربي حبيب قلبي، ولكني خجلان من ادعائها وعملي لا يدل عليها، فقد بقي أنك أعلم بها في قلبي من أي احد.

- فاللهُمَّ لكَ الْحَمْدُ على حِلمِك بعدَ عِلمك، ولكَ الْحَمْدُ على عَفوِك بعدَ قُدرتِك، اللهُمَّ لكَ الْحَمْدُ كلُّه، وبيدِكَ الخيرُ كلُّه، وإليْكَ يرجِعُ الأمرُ كلُّه علانيتُه وسرُّه. اللهُمَّ إنّي أحمَدُك بمحامِدِكَ كلِّها ما علمتُ منها، وما لم أعلَم. يا ربِّ لكَ الْحَمْدُ كما يَنبغِي لجلالِ وَجهِكَ، وعظيمِ سُلطانِك، سُبحانَك لا نحصِي ثَناءً عليكَ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك.

- إلهي ما ألطفَكَ بي معَ عظيمِ جَهلِي ! ومَا أرحَمَكَ بي معَ قَبيحِ فِعلِي ! إلهي كلّمَا أخرَسَني لُؤمي وظُلمِي، أنطَقَني كَرَمُك، وكلّمَا أيأسَتني أوصَافِي أ مَعَتني مِنكَ إلهي ماذَا وجَدَ مَن فقدَكَ؟ ومَا الذي فقدَ مَن وَجَدَكَ؟! إلهي كيفَ يُرجَى سِواكَ، وأنتَ ما قَطعتَ الإحسانَ؟ وكيفَ يُطلَبُ مِن غيرِك وأنتَ مَا بدّلتَ عَادةَ الامتنان؟! إلهي كيفَ أخيبَ وأنتَ أملِي.؟ أم كيفَ أُهانُ وعليكَ مُتَّكَلِي؟!

- فيا مَن أجابَ نُوحاً في قومِه، يا مَن نصَرَ إبراهيمَ على أعدائِه، يا مَن رَدّ يُوسفَ على أبيه يعقُوب، يا مَن كَشَفَ الضرَّ عَن أيّوب، يا مَن أجابَ دعوةَ زكريّا، يا مَن قبلَ تَسبيحَ يونُسَ بنِ مَتّى. إلهي قد وجدتُكَ رَحيماً، فكيفَ لا أرجُوك.؟ ووجدتُك نصيراً مُعيناً، فكيفَ لا أدعُوك.؟ إلهي مَن لي إذا قطعتني؟ ومَن ذا الذي يَضُرُّني إذا نَفَعتَني؟ ومَن ذا الذي يُعذّبني إذا رَحِمتَني؟ ومَن ذا الذي يَقرَبُني بِسُوءٍ إذا نجَّيتَني؟ ومَن ذا الذي يُمرِضُني إذا عافيتَني؟

- اللهُمَّ إنّا قد أ معناكَ في أحبّ الأشياءِ إليكَ أن تُطاعَ فيه: الإيمانُ بكَ، والإقرارُ بكَ، ولم نَعصِكَ في أبغضِ الأشياءِ إليكَ أن تُعصَى فيه: الكفرُ والجحدُ بِكَ،اللهُمَّ فاغفِر لنا ما بَينَهُما. وأنتَ قُلتَ { :وأقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أيمانِهِم: لا يَبعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ { ونحن نُقسِمُ باللهِ جَهدَ أيمانِنا لَتَبعَثَنَّ مَن يَمُوت، أفتراكَ تجمَعُ بَينَ أهلِ القَسَمَينِ في دارٍ واحدة.!!

- آهِ مِن كثرةِ الذنُوبِ والعِصيان ! آهِ مِن وحشةِ الجفاءِ والحِرمان.! آهِ مِن الإفلاسِ يَومَ تُكشَفُ الأستار، وتَفضَحُ الأوزارُ، ولا يَنْفَعُ اعتذار ! إلهي.. أنتَ تَعلمُ سِرّي وعَلانيتي فاقبلْ مَعذرَتي، واغفر زلتي، واعتق رقبتي، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني.

- فياإلهي كيفَ يحيطُ بكَ عقلٌ أنتَ خلقتَه؟!أم كيفَ يُدركُكَ بصرٌ أنتَ شققتَه؟ أم كيفَ يدنُو منكَ فِكرٌ أنتَ وفّقتَه؟ أم كيفَ يُحصِي الثناءَ عليك لسانٌ أنتَ خلقتَه وأنطقتَه؟ إلهي ! كيفَ يُناجيكَ في الصلواتِ مَن يَعصيكَ في الخلَوات؟ أم كيفَ يدعُوك في الحاجاتِ والكُرُباتِ مَن يَنساكَ عندَ النعماء لولا فضلُك.؟

- اللهُمَّ يا حبيبَ كلِّ غريب، ويا أنيسَ كلِّ كئيب..أيُّ منقطعٍ إليكَ لم تكفِه بنعمتِك؟ أم أيُّ طالبٍ لم تلقَه برحمتِك.؟ أم أيُّ هاجرٍ هجَرَ فيكَ الخلقَ ابتغاءَ مرضاتِكَ فلم تصِلْه، ولم تُعوّضْه؟ أم أيُّ ربٍّ خلا بذكرِك فلم تُؤنِسْه.؟أم أيُّ داعٍ دعاكَ مُضطرّاً فلم تجِبْه؟ إلهي كيفَ نَتجرّأُ على السؤال مع كثرةِ الخطايا والزلّات؟ أم كيفَ نَستغني عَن السؤالِ مع شِدّةِ الفَقرِ والفاقات؟ مَن الذي عامَلك بصدقٍ ولم يَربحْ.؟! ومن الذي التجأ إليكَ فلم يَفرحْ؟! ومَن الذي وصلَ إلى بِساطِ قُربِك واشتَهى أن يَبرح؟! فاللهم أعتق رقابنا، وأغفر ذنوبنا، واجعل حبك أحب إلينا من الماء البارد على الظمأ، يا حبيب قلوبنا.

- إلهي.. من أ معنا في عفوك وجودك وكرمك؟؟؟ من ألهمنا شكر نعمائك واتى بنا إلى بابك؟؟ من رغبنا فيما عددته لأحبابك؟؟ هل ذلك كله إلا منك، دللتنا عليك وجئت بنا إليك. إلهي.. إن كانت رحمتك للمحسنين فإلى أين تذهب آمال المذنبين؟؟ فاجعلنا ربنا من اوليائك المتقين، واغسل قلوبًا قد كدرتها المعاصي، فانت لنا كما تحب، فاجعلنا لك كما تحب.

- كان مارب بن دثار قاضي أهل الكوفة يقول في مناجاته لله و يرفع بها صوته: أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد...و أنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد...و أنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد...و أنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد...و أنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد...و أنا الساغب (الجائع) الذي أشبعته فلك الحمد...و أنا العاري الذي كسوته فلك الحمد...و أنا المسافر الذي صحبته فلك الحمد...و أنا الغائب الذي أويته فلك الحمد...و أنا الراجل الذي حملته فلك الحمد ربنا و لك الحمد ربنا حمدا كثيرا على حمد.

- اللهم أني أسألك بعزك مع ذلي.... إلا رحمتني، وأسألك بقوتك مع ضعفي، وبغَنائك مع فقري إليك، هذه ناصيتي الكاذبة الخا ئة بين يديك..... عبيدك سواي كثير، وليس لي سيدٌ سواك.....لا ملجأ ولا مَنجَى منك إلا إليك،،، أسألك مسألة المسكين... وأبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل... وأدعوك دعاء الخائف الضرير... سؤال من خضعت لك رقبته... ورَغِمَ لك انفه.... وفاضت لك عينه... وذَلَّ لك قلبه..

ان تعفوا عنا والا تحرمنا منك يارب

- **ربنا اجعلنا لك ذكارين، لك شكارين، إليك أواهين منيبين، تقبل يا رب توبتنا، واغسل حوبتنا، وأجب دعواتنا، وثبت حجتنا، واسلل سخائم صدورنا، وعافنا واعف عنا.**

- **اللهم ندعوك وقد اصطفيتنا بالإسلام، ومننت علينا بنعمة الإيمان، فلا تحرمنا لذة القرب منك، ولا لذة الشوق إلى لقائك، واجعلنا ممن قد رضيت عنهم بمحض برك وفضلك وجودك وإن كنا على يقين بأنا لا نستحق ذلك**

- **اللهم إنا نسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تنظر إلينا في ساعتنا هذه فتنزل علينا رحمة من عندك وحنانا من لدنك تغننا بها عن رحمة وحنان من سواك.**

11-مناجـــاة الشاكريـــن

- اِلهي اَذْهَلَني عَنْ اِقامَةِ شُكْرِكَ تَتابُعُ َوْلِكَ، وَاَعْجَزَني عَنْ اِحْصاءِ ثَنائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ، وَشَغَلَني عَنْ ذِكْرِ َامِدِكَ تَرادُفُ عَوائِدِكَ، وَاَعْيانِي عَنْ نَشْرِ عَوارِفِكَ تَوالي اَياديكَ، وَهذا مَقامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْماءِ وَقابَلَها بِالتَّقْصيرِ، وَشَهِدَ عَلى نَفْسِهِ بِالْاِهْمالِ وَالتَّضْييعِ، وَاَنْتَ الرَّؤوفُ الرَّحيمُ الْبَرُ الْكَريمُ، الَّذي لا يُخَيِّبُ قاصِديهِ وَلا يَطْرُدُ عَنْ فِنائِهِ امِليهِ، بِساحَتِكَ تَحُطُّ رِحالُ الرّاجينَ، وَبِعَرْصَتِكَ تَقِفُ امالُ الْمُسْتَرْفِدينَ، فَلا تُقابِلْ امالَنا بِالتَّخْييبِ وَالْاِياسِ، لا تُلْبِسْنا سِرْبالَ الْقُنُوطِ وَالْاِبْلاسِ، اِلهي تَصاغَرَ عِنْدَ تَعاظُمِ الائِكَ شُكْري وَتَضاءَلَ في جَنْبِ اِكْرامِكَ اِيّايَ ثَنائي وَنَشْري، جَلَّلَتْني نِعَمُكَ مِنْ اَنْوارِ الْاِيمانِ حُلَلاً، وَضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطائِفُ بِرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَلاً، وَقَلَّدَتْني مِنَنُكَ قَلائِدَ لا تُحَلُّ، وَ وَّقَتْني اَ ْواقاً لا تُفَلُّ فَالاؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِساني عَنْ اِحْصائِها، وَنَعْماؤُكَ كَثيرَةٌ قَصُرَ فَهْمي عَنْ اِدْراكِها فَضْلاً عَنِ اسْتِقْصائِها، فَكَيْفَ لي بِتَحْصيلِ الشُّكْرِ وَشُكْري اِيّاكَ يَفْتَقِرُ اِلى شُكْرٍ، فَكُلَّما قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ لِذلِكَ اَنْ اَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ، اِلهي فَكَما غَذَّيْتَنا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنا بِصُنْعِكَ فَتَمِّمْ عَلَيْنا سَوابِغَ النِّعَمِ وَادْفَعْ عَنّا مَكارِهَ النِّقَمِ، وَآتِنا مِنْ حُظُوظِ الدّارَيْنِ اَرْفَعَها وَاَجَلَّها عاجِلاً وَآجِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حُسْنِ بَلائِكَ وَسُبُوغِ نَعْمائِكَ حَمْداً يُوافِقُ

رِضاكَ، وَيَمتَرِى الْعَظيمَ مِنْ بِرِّكَ وَنَداكَ، يا عَظيمُ يا كَريمُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

- إلهي أَذهَلَني عَن إقامَةِ شُكرِكَ تَتابُعُ وَلِكَ، وَأَعجَزَني عَن إحصاءِ ثَنائِكَ فَيضُ فَضلِكَ، وَشَغَلَني عَن ذِكرِ مَامِدِكَ تَرادُفُ عَوائِدِكَ، وَأَعياني عَن نَشرِ عَوارِفِكَ تَوالِي أَيادِيكَ، وَهذا مَقامُ مَنِ اعتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعماءِ وَقابَلَها بالتَّقصيرِ، وَشَهِدَ عَلى نَفسِهِ بِالإِهمالِ وَالتَّضييعِ، وَأَنتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ البَرُّ الكَريمُ، الَّذي لا يُخَيِّبُ قاصِديهِ، وَلا يَطرُدُ عَن فِنائِهِ آمِليهِ، بِساحَتِكَ تَحُطُّ رِحالُ الرّاجينَ، وَبِعَرصَتِكَ تَقِفُ آمالُ المُستَرفِدينَ، فَلا تُقابِل آمالَنا بِالتَّخييبِ وَالإِيئاسِ، ولا تُلبِسنا سِربالَ القُنُوطِ وَالإِبلاسِ.

- إلهي تَصاغَرَ عِندَ تَعاظُمِ آلائِكَ شُكري، وَتَضاءَلَ فِي جَنبِ إكرامِكَ إيَّايَ ثَنائي وَنَشري، جَلَّلَتني نِعَمُكَ مِن أَنوارِ الإيمانِ حُلَلاً، وَضَرَبَت عَلَيَّ لَطائِفُ بِرِّكَ مِنَ العِزِّ كِلَلاً وَقَلَّدَتني مِنَنُكَ قَلائِدَ لاتُحَلُّ، وَ وَقَّتَني أَ وَاقاً لا تُفَلُّ، فَآلاؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسَاني عَن إحصائِهَا، وَنَعماؤُكَ كَثيرةٌ قَصُرَ فَهمي عَن إدراكِها، فَضلاً عَنِ استِقصائِها، فَكَيفَ لِي بِتَحصيلِ الشُّكرِ وَشُكري إيَّاكَ يَفتَقِرُ إلى شُكرٍ؟ فَكُلَّما قُلتُ: لَكَ الحَمدُ وَجَبَ عَلَيَّ لِذلِكَ أَن أَقُولَ: لَكَ الحَمدُ.

- إلهي فَكَما غَذَّيتَنا بِلُطفِكَ وَرَبَّيتَنا بِصُنعِكَ، فَتَمِّم عَلَينا سَوابِغَ النِّعَمِ وَادفَع عَنَّا مَكارِهَ النِّقَمِ، وَآتِنا مِن حُظُوظِ الدّارَينِ أَرفَعَها وَأَجَلَّها عاجِلاً وَآجِلاً، وَلَكَ الحَمدُ عَلى حُسنِ بَلائِكَ وَسُبُوغِ نَعمائِكَ، حَمداً يُوافِقُ رِضاكَ وَيَمتَرِي العَظيمَ مِن بِرِّكَ وَنَداكَ، يا عَظيمُ يا كَريمُ بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرّاحِمينَ.

12-مناجـــاة الحامديـــن

- **الحمدُ للهِ الذي لا يَنسَى مَن ذكرَه، الحمدُ للهِ الذي لا يخيبُ مَن دعاه، الحمدُ للهِ الذي لا يَكِلُ مَن تَوَكّلَ عليه إلى غيرِه، الحمدُ للهِ الذي هو ثقتُنا في كلِّ حِينٍ، وحِينَ تَنقطِعُ عنَّا الحيَل، الحمدُ للهِ الذي هو رَجاؤنا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بأعمالِنا، الحمدُ للهِ الذي يَكشِفُ ضُرّنا وكربَنا، الحمدُ للهِ الذي يجزِي بالإحسانِ إحساناً، الحمدُ للهِ الذي يجزِي بالتقصيرِ عَفواً الحمدُ للهِ الذي يجزِي بالصبرِ نجاةً.**

13-مناجـــاة الذاكريـــن

- إِلَهِي لَوْ لَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِي إِيَّاكَ ، عَلَى أَنَّ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لَا بِقَدْرِكَ ، وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي حَتَّى أُجْعَلَ َلًّا لِتَقْدِيسِكَ ، وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرَيَانُ ذِكْرِكَ عَلَى أَلْسِنَتِنَا ، وَ إِذْنُكَ لَنَا بِدُعَائِكَ وَ تَنْزِيهِكَ وَ تَسْبِيحِكَ.

- إِلَهِي فَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ فِي الْخَلَإِ وَ الْمَلَإِ ، وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، وَ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ ، وَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ ، وَ آنِسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ ، وَ اسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ ، وَ السَّعْيِ الْمَرْضِيِّ ، وَ جَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ.

- إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ ، وَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرَاكَ ، وَ لَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ ، أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ ، وَ الْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ ، وَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَ الْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَ مِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ ، وَ مِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَ مِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ َاعَتِكَ

- إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ 1 ، وَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ... ﴾ 2 فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ وَ وَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا ، تَشْرِيفاً لَنَا وَ تَفْخِيماً وَ إِعْظَاماً ، وَ هَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا ، يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ ، وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. 3 "

14-مناجـــاة التائبيـــن

- إلهي أَلْبَسَتْنِي الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي التَّباعُدُ مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتِي، وَأَماتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنايَتِي، فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا أَمَلِي وَبُغْيَتِي، وَيا سُؤْلِي وَمُنْيَتِي، فَوَ عِزَّتِكَ ما أَجِدُ لِذُنُوبِي سِواكَ غافِراً، وَلا أَرى لِكَسْرِي غَيْرَكَ جابِراً، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالإِنابَةِ إِلَيْكَ وَعَنَوْتُ بِالاسْتِكانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ رَدَدْتَنِي مِنْ بابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ؟ وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ؟ فَوا أَسَفاهُ مِنْ خَجْلَتِي وَافْتِضاحِي، وَوالَهَفاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاجْتِراحِي.

- أَسْأَلُكَ يا غافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَلا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ، وَلا تُعْرِنِي مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ.

- إلهي ظَلِّلْ عَلَى ذُنُوبِي غَمامَ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ عَلى عُيُوبِي سَحابَ رَأْفَتِكَ.

- إلهي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الابِقُ إِلاَّ إِلَى مَوْلاهُ أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِواهُ؟

- إلهي إِنْ كانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً، فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَإِنْ كانَ الاسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً، فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبى حَتّى تَرْضى.

- إلهي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ عَنِّي، وَبِعِلْمِكَ بِي ارْفَقْ بِي.

- إلهي أَنْتَ الَّذي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ: (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً)، فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ.

- إلهي إِنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ.

- إلهي ما أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصاكَ، فَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ بِمَعْرُوفِكَ، فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يا كَاشِفَ الضُّرِّ، يا عَظِيمَ الْبِرِّ، يا عَلِيماً بِما فِي السِّرِّ، يا جَمِيلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَلا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجائِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي، بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

Arabpsynet

33
2024

قريبا إذا دعاك

إذا سألك عبادي عني

الإصدار الثالث والثلاثون - صيف 2024

مؤسسة العلوم النفسية العربية